

الفصل الخامس سقطه البوسطجي

حطيت الجواب على جنب فوق الطرايبزة عبال ما اخلص من
من الشغل واقفله على مهلى . قلت فى نفسى أصلا ما هواش مستعجل
قد كده . ويمكن يبقى ثواب منى لو أخرته عن البنت المسكينة شوية .
ومسكت فى الشغل زى العادة كل يوم .

ملأ الختامة حبراً جديداً . وأصلح تاريخ الختم المستدير ،
ثم جاء بالخطابات ورتبها كلها على ظهرها كوماً واحداً ، ثم بدأ
يختمها فى حركة آلية سريعة متكررة . مرة على الختامة ومرة على
الجواب . خبطة مكتومة ، وراها رنة خشب . هذا الصوت الذى
يألفه كل من يعيش بمكاتب البريد أو يمر بها . هو شهيقها وزفيرها
وهى تلهث فى عجلتها .